



PFA

لجنة البرنامج والميزانية والإدارة

للاطلاع

البند الثاني عشر من جدول الأعمال

تقرير عن التقدم بشأن استعراض الهيكل الميداني

١. يهدف هذا التقرير إلى تزويد مجلس الإدارة بلمحة وجيزة عن آخر المستجدات بشأن الخطوات التي اتخذها المكتب لتنفيذ استعراض الهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية. وتتضمن هذه الوثيقة ما يلي: تذكير موجز بالمعلومات الأساسية؛ آخر المستجدات في عملية جمع المعلومات والبيانات التي أجراها المكتب خلال الفترة نيسان/أبريل – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛ تفاصيل عن المشاورات التي عقدها ثلاثة مستشارين لمنظمة العمل الدولية في الأقاليم والبلدان ومع مجلس الإدارة؛ رهناً بأراء اللجنة، اقتراح جدول زمني حتى آذار/مارس ٢٠٠٨ حين يقدم المدير العام توصيات بشأن الهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية.

٢. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، بحث مجلس الإدارة استراتيجية للتحسين المتواصل للإدارة القائمة على النتائج في منظمة العمل الدولية^١. وشملت هذه الوثيقة مقترحات لإجراء استعراض للهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية. وقال المدير العام، في ملاحظاته الافتتاحية في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦: "إن المسألة الأساسية التي يسترشد بها هذا الاستعراض هي: "كيف يمكن أن نقدم خدمات فعالة ورفيعة الجودة على أفضل وجه إلى الهيئات المكونة في البلدان والأقاليم؟" وسيقتضي ذلك منا أن نتفحص أساليب عمل المنظمة – التقنية منها والإدارية – في المكاتب الميدانية وفي المقر، بما في ذلك مركز تورينو. وضمن إطار عملية إصلاح الأمم المتحدة"^٢.

٣. وأيد مجلس الإدارة استعراض الهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية وطلب في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ وضع اختصاصات مفصلة لذلك. وفي آذار/مارس ٢٠٠٧، اعتمد مجلس الإدارة اختصاصات هذا الاستعراض^٣. وذكرت الاختصاصات أن: "الهدف من الاستعراض الذي سينفذ بذهن منفتح وبأسلوب استراتيجي وشامل، هو تحديد خيارات وإصدار توصيات من أجل اعتماد ترتيبات فعالة وكفوءة في المكاتب الخارجية لمنظمة العمل الدولية وفي المقر (بما في ذلك فيما يتصل بمركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو) لتقديم خدمات إلى الهيئات المكونة ودعم تحقيق برنامج العمل اللانق في الأقاليم والبلدان" (الفقرة ٣). وحددت الاختصاصات نطاق الاستعراض والمهام الخاصة به وجدوله الزمني وترتيبات تنفيذه.

٤. ووفقاً للجدول الزمني الذي حددته الاختصاصات، قام المكتب بجمع المعلومات والبيانات عن الهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية. وجمعت الجداول خصيصاً حول الأبعاد الثلاثة التالية:

^١ انظر GB.297/PFA/1/1.

^٢ انظر: GB.297/11/1(Rev.).

^٣ انظر: GB.298/PFA/6(Rev.).

"١" توزيع مكاتب منظمة العمل الدولية وترتيبات منظمة العمل الدولية الأخرى في الأقاليم والبلدان؛

"٢" توزيع موظفي منظمة العمل الدولية (حسب الأقاليم والبلدان وحسب نوع العقود)؛

"٣" التدفقات المالية حسب المكتب والبلد والإقليم.

ويقدم الملحق مجموعة مختارة من الجداول التي جمعها المكتب بغرض اطلاع اللجنة عليها. ولا تزال عملية تجهيز وتحليل البيانات المجموعة جارية على قدم وساق. وسيقدم تحليل تام لهذه البيانات إلى اللجنة في آذار/ مارس ٢٠٠٨.

٥. وتدعو الاختصاصات إلى "إجراء استعراضات منهجية مع الهيئات المكونة من بلدان مختارة في أقاليم منظمة العمل الدولية الخمسة جميعها، ومع الهيئات المكونة من مجلس الإدارة ومع المؤسسات الشريكة، ولا سيما منها الأمم المتحدة، ومع الهيئات المانحة لبرنامج منظمة العمل الدولية ومع موظفي المنظمة"^٤. ونتيجة لذلك، استعانت منظمة العمل الدولية بخدمات ثلاثة مستشارين خارجيين وهم: السيد فريدرش بوتلير Mr Friedrich Buttler (مدير إقليمي سابق في منظمة العمل الدولية لإقليم أوروبا وآسيا الوسطى حتى ٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠٠٧؛ السيد نج بو Mr Ng Boo (مدير إقليمي سابق لمنظمة العمل الدولية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ حتى ٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠٠٧)؛ السيد راجيف بيلاي Mr Rajeev Pillay، مستشار مستقل يتمتع من جملة أمور بخبرة في العمل مع الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو متخصص في إصلاح الإدارة والتغيير الاقتصادي والمؤسسي. ويتمتع هؤلاء المستشارون معاً بمجموعة واسعة من الخبرات والمعارف كما يتمتعون باستقلالية التقدير، التي تعتبر أساسية في هذا الاستعراض.

٦. وسيجري المستشارون الثلاثة سلسلة من المشاورات والمقابلات المنهجية في بلدان مختارة في شتى الأقاليم خلال شهري تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧. وسيزورون جميع الأقاليم الخمسة لمنظمة العمل الدولية. وكانت القائمة الدقيقة للبلدان التي تتعين زيارتها لا تزال قيد الإعداد عند وضع اللمسات الأخيرة على هذه الوثيقة.

٧. وسيعقد مستشارو منظمة العمل الدولية الثلاثة مشاورات غير رسمية مع المجموعات (أصحاب العمل والعمال والمجموعات الحكومية الإقليمية) وأعضاء مجلس الإدارة، خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧ في جنيف. كما تعقد مشاورات مع موظفي منظمة العمل الدولية في المكاتب الخارجية وفي المقر ومع نقابة الموظفين. وقد جرى وسيجري تنظيم عدة مؤتمرات بالفيديو مع المكاتب الميدانية لمنظمة العمل الدولية.

٨. وفي أعقاب هذه المشاورات، سيعد المستشارون تقريراً يقدم إلى المدير العام في أوائل كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧. وسيشكل هذا التقرير أساس توصيات المدير العام إلى دورة مجلس الإدارة في آذار/ مارس ٢٠٠٨.

٩. وتقوم منظمة العمل الدولية كذلك باستعراض تجربة وكالات وصناديق وبرامج مختارة في منظومة الأمم المتحدة، اضطلعت مؤخراً بعمليات إعادة هيكلة ولا سيما لمكاتبها الخارجية، وذلك من أجل استخلاص الدروس الممكنة.

١٠. وسيسترد استعراض الهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية بعدد من الاعتبارات الأساسية. فولاية منظمة العمل الدولية راسخة في برنامج العمل اللائق وفي مكوناته الأربعة. والتعاون الذي تقدمه منظمة العمل الدولية إلى الهيئات المكونة في البلدان، يتخذ سبيل البرامج القطرية للعمل اللائق. وتتباين البرامج القطرية من حيث الحجم والتركيز وكذلك بمرور الزمن. ويستند إسهام منظمة العمل الدولية في البرامج القطرية للأمم المتحدة إلى البرامج القطرية للعمل اللائق. ومنظمة العمل الدولية مدعوة إلى أن تقدم خدمات استشارية في مجال السياسة العامة إلى الهيئات المكونة في الأقاليم والأقاليم الفرعية والبلدان، وإلى أن تتيح المعارف والتحليلات للقضايا الرئيسية المرتبطة بولايتها، وأن تدعم وتختبر جدوى شتى سبل العمل من خلال برامج التعاون التقني. ويتسم تعزيز شبكات المعارف دعماً للعمل اللائق، بما في ذلك من خلال المؤسسات الوطنية والإقليمية، بأهمية خاصة. ومن المحتمل أن يتغير التوازن القائم بين الإرشاد السياسي وتنمية المعارف والدعم

⁴ المرجع نفسه.

العملي بين الأقاليم والبلدان وعبر الزمن. ومن المطلوب إيلاء اهتمام خاص للاتساق السياسي بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والعمل اللائق فضلاً عن الاتساق عبر الأبعاد الأربعة للعمل اللائق.

١١. وسيسترد الاستعراض من ثم بالهدف الأعلى المتمثل في تعزيز قدرة وأساليب عمل المكتب من أجل تنفيذ البرامج في البلدان في الوقت المناسب وبطريقة كفؤة وفعالة من أجل تحقيق أقصى قدر من النتائج. ولا يقتضي هذا الأمر فحسب فحص حضور منظمة العمل الدولية وطرائق هذا الحضور في البلدان والأقاليم، بل يقتضي أيضاً اعتماد أساليب ابتكارية في استخدام ونشر الكتلة الحاسمة من المعارف والخبرات المتوفرة في جميع جوانب المكتب، مع المرونة والحوافز المطلوبة من أجل التعاون فيما بين الوحدات في المقر والميدان والعمل معاً كفريق واحد.

١٢. وينبثق من هذه الاعتبارات عدد من القضايا الإدارية والعملية والمالية والهيكلية ستشكل أساس المشاورات مع الهيئات المكونة.

١٣. وبالاستناد إلى مناقشات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، يستطيع المدير العام أن يبحث في إجراء مشاورات غير رسمية مع مجلس الإدارة قبل دورة آذار/مارس ٢٠٠٨ حول التوصيات التي قد يرغب في أن يقدمها بشأن الهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية.

١٤. قد ترغب اللجنة في أن تحيط علماً بهذا التقرير عن التقدم بشأن استعراض الهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية.

جنيف، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

وثيقة مقدمة للاطلاع.

الملحق

نظرة عامة عن الهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية

١ - هيكل المكاتب الخارجية لمنظمة العمل

الدولية والترتيبات الأخرى

يتألف الهيكل الميداني لمنظمة العمل الدولية من مكاتب إقليمية ومكاتب إقليمية فرعية ومكاتب قطرية (وحيدة أو متعددة). وتوخى للتكيف مع المتطلبات المتغيرة، اعتمد عدد من الترتيبات المختلفة في بعض البلدان لتدعيم قدرة منظمة العمل الدولية على تنفيذ برنامجها.

الهيكل العالمي لمنظمة العمل الدولية حسب النوع	المكتب الإقليمي	المكتب الإقليمي الفرعي	مكتب منظمة العمل الدولية	موظف اتصال	ممثل منظمة العمل الدولية	منسق وطني	مجموع عدد الوحدات
أفريقيا	1	6	7	0	0	0	14
الأمريكتان	1	4	5	0	0	0	10
الدول العربية	1	0	0	0	2	0	3
آسيا والمحيط الهادئ	1	3	9	1	0	2	16
أوروبا وآسيا الوسطى	1	2	7	1	0	13	24
المجموع	5	15	28	2	2	15	67

٢ - تشكيل موظفي منظمة العمل الدولية حسب الإقليم وفئة الموظفين

ونوع العقد (كموظفي الميزانية العادية أو موظفي التعاون التقني)،

كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٦

مجموع الموظفين	موظفون في الميزانية العادية			موظفو التعاون التقني		
	موظف دولي	موظف وطني	موظفو الدعم	موظف دولي	خبير وطني	موظفو الدعم
مجموع أفريقيا	79	28	159	62	112	182
مجموع الدول العربية	8	4	28	5	4	7
مجموع آسيا والمحيط الهادئ	67	36	164	78	99	269
مجموع أوروبا	24	15	35	12	29	45
مجموع الأمريكتين	60	29	106	24	36	65
مجموع المجاميع	238	112	492	181	280	568

٣ - الاتجاهات المتعلقة بالموظفين (أشهر - عمل)

في الميزانية العادية، حسب فئة الموظفين

تشير نظرة طويلة الأمد إلى تشكيل موظفي منظمة العمل الدولية إلى حدوث تغيرات هامة. فحصة الموظفين التقنيين قد ازدادت، ولا سيما في الأقاليم، ولكنها ازدادت أيضاً في المقر، في حين أن حصة موظفي فئة الخدمات العامة قد انخفضت.

% التغير ٢٠٠٩/٢٠٠٨ ١٩٩٥/١٩٩٤		% التوزيع ٢٠٠٩/٢٠٠٨		% التوزيع ١٩٩٥/١٩٩٤		
G w/ms**	P w/ms*	G w/ms**	P w/ms*	G w/ms**	P w/ms*	
-12.4	4.1	15.9	31.3	15.9	35	الوحدات التقنية في المقر
-20.1	-11.2	38.5	25.5	42.1	33	الدعم والإدارة في المقر
-5.1	56.1	45.7	43.3	42	32	البرامج الإقليمية
-12.5	15.7	100.0	100.0	100	100	مجموع منظمة العمل الدولية

* فئة مهنية أشهر / عمل P w/ms =

** فئة خدمات عامة أشهر / عمل G w/ms =

٤- الاتجاهات في الميزانية العادية لمنظمة العمل الدولية

يصف الجدول، بالقيم الحقيقية وأخذاً في الاعتبار الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ كسنة أساس (= ١٠٠)، اتجاهاً منخفضاً بالنسبة لمجموع ميزانية منظمة العمل الدولية، وكذلك بالنسبة لأجهزة صنع السياسات والخدمات الإدارية، وانخفاضاً طفيفاً بالنسبة للبرامج التقنية وزيادة بالنسبة للأقاليم والخدمات الدعم. وتعزى الزيادة الأخيرة إلى إدماج خدمات النظام المتكامل للمعلومات عن الموارد (IRIS).

١٩٩٩-١٩٩٨	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠٥-٢٠٠٤	٢٠٠٧-٢٠٠٦	٢٠٠٩-٢٠٠٨	
100	96.63	94.30	87.81	82.39	81.58	أجهزة صنع السياسات
100	102.94	104.31	103.20	100.26	99.29	البرامج التقنية (المقر)
100	97.97	94.02	87.49	107.81	105.46	خدمات الدعم
100	95.70	96.55	95.88	93.29	89.30	خدمات الإدارة
100	101.14	100.54	105.59	105.47	108.03	البرامج الإقليمية
100	100.16	99.73	99.73	99.71	99.67	مجموع الجزء الأول من البرنامج والميزانية

٥- صورة عن الإنفاق على التعاون التقني من خارج الميزانية في عام ٢٠٠٦

تتخذ منظمة العمل الدولية مجموعة متنوعة من أنشطة التعاون التقني الممولة من الإسهامات من خارج الميزانية. ويصف الجدول حصة متنوعة للإنفاق الإقليمي والإقليمي الفرعي في مجموع الإنفاق، كما يبين تركيزاً مرتفعاً نسبياً للإنفاق في عدد محدود من البلدان وبالتالي انخفاضاً وسيطاً متدنياً نسبياً، باستثناء آسيا والمحيط الهادئ في هذا الصدد.

أفريقيا	الدول العربية	آسيا والمحيط الهادئ	أوروبا وآسيا الوسطى	أمريكا اللاتينية والكاريبي	
48.8	28.4	18	60.3	43.5	حصة الأقاليم والأقاليم الفرعية من مجموع الإنفاق (%)
55.7	94	65.3	89.6	72.9	حصة أكبر خمسة بلدان متلقية (%)
402	158	1 858	202	527	متوسط الإنفاق لكل بلد (بآلاف الدولارات)
43	48	1 202	28	183	الإنفاق الوسيط لكل بلد (بآلاف الدولارات)
53	10	31	51	34	عدد الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية في الإقليم

إن مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو هو شريك هام في التعاون التقني في الأقاليم. ويقدم الجدول التالي توزيعاً إقليمياً للإنفاق على التعاون التقني، الذي نفذه مركز تورينو في عام ٢٠٠٦ مع الأقاليم، بآلاف دولارات الولايات المتحدة.

أفريقيا	الأمريكتان	آسيا	أوروبا	الدول العربية	فيما بين الأقاليم	المجموع
6 268	4 378	4 191	8 863	2 213	5 403	32 658